

**التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال  
التنمية الريفية بمحافظة قنا**

رسالة مقدمة من

**ولاء جاد الكريم محمود عثمان**

بكالوريوس علوم زراعية (مجتمع ريفي وارشاد وراغي)، جامعة أسيوط ، 2001

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة أسيوط ، 2006

للحصول على

**درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية**

**(اجتماع ريفي)**

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

**2014**

صفحة الموافقة على الرسالة

**التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية محافظة قنا**

رسالة مقدمة من

**ولاء جاد الكريم محمود عثمان**

بكالوريوس علوم زراعية (مجتمع ريفي وإرشاد وراغي)، جامعة أسيوط، 2001

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة أسيوط، 2006

للحصول على

**درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية**

**(اجتماع ريفي)**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. محمود مصباح عبد الرحمن

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ

د. إبراهيم إبراهيم ريحان

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. مجدي علي يحيى

أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (مشرفاً)

د. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (مشرفاً رئيسياً)

تاریخ المناقشة: / 2014

جامعة عین شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : ولاء جاد الكرييم محمود عثمان

عنوان الرسالة: التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة  
في مجال التنمية الريفية بمحافظة قنا

اسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفي)

لجنة الإشراف:

د. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ،

جامعة عین شمس (المشرف الرئيسي)

د. مجدي علي يحيى

أستاذ الاجتماع الريفي ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ،

جامعة عین شمس

تاریخ التسجيل : / 20

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2014 / 10 / 13

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

---

ولاء جاد الكرييم عثمان ، رسالة دكتوراه ، 2014

2014 / /

2014 / /

## المستخلص

ولاء جاد الكريم محمود : التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية بمحافظة قن ١، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2014.

استهدفت الدراسة الحالية إجراء تقييم اجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية بمحافظة قنا من خلال التعرف على مدى مشاركة المستفيدين في المشروعات، التعرف درجة وفاء المشروعات موضع الدراسة بالحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، والتعرف على مدى تأثير المشروعات على بعض جوانب نوعية الحياة للمستفيدين.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينتين ممثلتين للمستفيدين من المشروعات، حيث تم سحب العينة الأولى من قرية كوم الضبع بمركز نفادة لممثل المستفيدين من مشروع الصرف الصحي المتكامل وقوامها 100 رب أسرة تمثل نحو 12.5% من إجمالي المستفيدين، والثانية من قرية القلعة بمركز فقط لممثل المستفيدين من مشروع القرض الدوار وقوامها 50 رب أسرة تمثل نحو 29% من إجمالي المستفيدين. واستخدم استماري استبيان بال مقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع بيانات الدراسة.

واستخدمت استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما تم استخدام المنهج المقارن لإجراء المقارنات بين درجة الوفاء بالحقوق وتأثير الخدمة على بعض جوانب نوعية الحياة المرتبطة بخدمات المشروعين محل الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق وطبيعة هذه البيانات.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن المشروعين موضع الدراسة كان لهما تأثير إيجابي ملموس على معظم المحاور المتضمنة في درجة الوفاء بالحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، إلا أن معدل التغير الناتج عن مشروع القرض

الدوار على المستفيدين كان أعلى من نظيره بالنسبة لمشروع الصرف الصحي المتكامل على مستوى غالبية المحاور المتضمنة.

كما تشير هذه النتائج إلى أن المشروعين كان لهما تأثيراً كبيراً في "خفض الإنفاق الشهري المرتبط بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي والذي كانت تتكبده موازنة الأسرة، كما أسهمت المشروعات موضع الدراسة بشكل ملحوظ في خفض تكلفة العلاج الشهرية التي تتحملها الأسرة، وقد كان مشروع الصرف الصحي أكثر تأثيراً على خفض قيمة الإنفاق الشهري للأسرة على هذه الخدمات من مشروع القرض الدوار.

كذلك تشير النتائج إلى أن المشروعين كان لهما تأثير ملحوظ في "تغيير العادات الصحية" المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي للأفضل، وقد كان مشروع القرض الدوار أكثر تأثيراً على تحسين معدلات تكرار هذه العادات من مشروع الصرف الصحي المتكامل.

#### الكلمات الافتتاحية:

التقييم الاجتماعي ، التنمية الريفية ، الحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي.

## شكر وتقدير

أحمد الله على عظيم النعم وواسع الفضل ، واسجد له شكرا على ما يسره لي من أسباب وسبل إنجاز هذا العمل ، وعلى أنه تعالى أكرمني بأساند وزملاه وأصدقاء وأسرة كانوا سندًا وعونا لي في رحلتي لإنها الدراسة الحالية .

ولكم يطيب لي في هذا المقام أن أقدم بشكر لا تستوعبه الكلمات لأستاذي الكبير الدكتور محمد محمود بركات أستاذ الاجتماع الريفي ، والمشرف الرئيسي على البحث ، والذي كان على مدار سنوات إعداد الدراسة نموذجا يحتذى في المساعدة الصادقة والدعم المتواصل ، ولن أنسى ما حبيت ما تبذله من جهد ومشقة في مراجعة وتعديل هذه الدراسة ، ولا ما خصصه لي من مساحة سواء في أوقات العمل الرسمية أو في غيرها ، سواء داخل أسوار الكلية أو خارجها ، على الله مدار شهور طويلة من أجل إخراج الدراسة بأفضل صورة ممكنة ، وأتمنى على الله أن يوفقني لرد جزء ولو ضئيل من فيض الكرم والجود الذي غمرني به الدكتور محمد محمود بركات ، كماأتمنى أن يوفقني الله لانتهاج نهجه والسير على دربها في تقديم العون لكل من يحتاجه .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور مجدي على يحيى أستاذ ورئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي بجامعة عين شمس والمشرف على البحث ، والذي تعلمت الكثير من دماثة خلقه ، واستفدت كثيرا من توجيهاته ، وأذكر بالخير والعرفان ما اكتسبته على يديه من معارف ومعلومات في ميدان منهجيات البحث الاجتماعي ، كما أقدر بما لا تستوعبه الكلمات جهد سيادته غير العادي في المراجعة النهائية للرسالة ، فجزاه الله عنّي خير الجزاء .

الشكر موصول أيضاً لكل أستاذتي وزملائي بمدرسة علم الاجتماع الريفي بجامعة عين شمس ، وعلى رأسهم أستاذى الكبير وأحد أهم رواد التنمية الريفية في مصر والعالم العربي الدكتور إبراهيم محرم مؤسس القسم والرئيس السابق لجهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، والقامة التعاونية والتنموية الفكرية الكبيرة ، والذي " يستنفر " طاقة الفعل والإبداع في كل من تلذموا على يديه وشربوا من معين علمه وخبرته .

في هذا المقام أيضاً يسعدني أن أقدم بالشكر والتقدير لأستاذتي في قسم الاجتماع الريفي بكلية الزراعة بجامعة أسيوط الذين أسهموا في التكوين العلمي لي ، وأخص بالذكر أستاذى الدكتور محمد جمال الدين راشد - أطال الله في عمره - ، وأستاذى الدكتور عبد الراضى عزوز رحمه الله .

على الصعيد المهني يسعدني أن أقدم بالشكر لكل الزملاء الذين ساندوني خلال فترة إعدادي للدراسة وتحملوا الضغوط المصاحبة لإنجازها ، وأخص بالشكر صديقي ورئيسى في العمل الأستاذ أيمن عقيل المحامي بالنقض ورئيس مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ، وأستاذى الدكتور محمد حسن المدير التنفيذي لجهاز تنظيم مياه الشرب وحماية المستهلك .

وبتبيّن الشكر الدائم والمستمر لوالدتي - متعها الله بالصحة والعافية - وإخوتي الذين كانوا - ولا يزالوا وسيبقون دائماً - الظهير والسد في كل المواقف ، ولزوجتي التي تحملت - ولا زالت تتحمل - معي عناء السنوات ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء ووفقني إلى رد بعض ما طوقوني به من فضل .

## المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                              |
|------------|--------------------------------------|
| 1          | مقدمة                                |
| 3          | مشكلة الدراسة •                      |
| 3          | أهداف الدراسة •                      |
| 4          | أهمية الدراسة •                      |
| 5          | محددات الدراسة والمشروعات المدروسة • |
| 6          | خطة الدراسة •                        |

|    |   |
|----|---|
| 7  | الباب الأول: الإطار النظري والمرجعي للدراسة                       |
| 7  | الفصل الأول: المضمون الاجتماعي في عملية تقييم مشروعات التنمية     |
| 7  | تمهيد   |
| 7  | 1.1. المشروع التموي   |
| 8  | 2.1. مفهوم تقييم المشروعات  |
| 11 | 3.1. أنواع تقييم مشروعات التنمية                                  |
| 16 | 4.1. التحليل الاجتماعي لمشروعات التنمية                           |
| 20 | 5.1. المحكات الأساسية للتقييم الاجتماعي لبرامج المساعدات الأجنبية |
| 28 | 6.1. تأثير المشروع على الفقر الريفي                               |
| 30 | 7.1. تأثير المشروع على مؤشرات التنمية البشرية                     |
| 31 | 8.1. تأثير المشروع على الأهداف الإنمائية للألفية                  |
| 32 | 9.1. التحليل الحقوقي للمشروعات التنموية                           |
| 34 | 10.1 تحليل الجدوى الاجتماعية لمشروعات التنمية                     |
| 39 | الفصل الثاني: المنظمات الأجنبية ودورها في تنمية المجتمعات النامية |
| 39 | تمهيد   |
| 39 | 1.2. مدخل للمنظمات الأجنبية العاملة في مصر                        |
| 42 | 2.2. رؤية تاريخية لمساعدات الأجنبية للدول النامية                 |
| 44 | 3.2. هيئات الأمم المتحدة وتقديم المساعدات الإنمائية               |
| 46 | 4.2. المساعدات الإنمائية في الألفية الثالثة                       |
| 57 | 5.2. المنظمات الأجنبية غير الحكومية المسجلة في مصر                |

## تابع المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| 59         | 6.2. نظرة إحصائية لمشروعات المنظمات الأجنبية في مصر عامه ومحافظة قنا على وجه الخصوص |
| 64         | 7.2. دور المنظمات الأجنبية في التنمية بمحافظة قنا                                   |
| 68         | 8.2. دور المنظمات الأجنبية في تحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي في مصر            |
| 76         | 9.2. نظرة عامة على المشروعات التي سيتم دراستها                                      |
| 79         | الفصل الثالث: مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي من منظور حقوق الإنسان                 |
| 79         | تمهيد   |
| 79         | 1.3. الإطار الحقوقى المنظم لمياه الشرب والصرف الصحي                                 |
| 82         | 2.3. الآليات الدولية لحماية الحق في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي              |
| 84         | 3.3. تقييم آليات حقوق الإنسان لأوضاع مياه الشرب والصرف الصحي في مصر                 |

|     |   |
|-----|---|
| 88  | الفصل الرابع: الدراسات السابقة  |
| 88  | تمهيد   |
| 88  | 1.4. الدراسات العربية   |
| 102 | 2.4. الدراسات الأجنبية  |
| 104 | 3.4. استخلاصات عامة من الإطارين النظري والمرجعي                           |
| 107 | الفصل الخامس: منهجية الدراسة والمفاهيم الإجرائية ومتغيرات وفرض<br>الدراسة |
| 107 | تمهيد   |
| 107 | 1.5 منهج الدراسة  |
| 107 | 2.5. متغيرات الدراسة والمفاهيم الإجرائية للدراسة                          |
| 110 | 3.5. أدوات جمع البيانات   |
| 111 | 4.5. آليات التحويل الرقمي   |

## تابع المحتويات

| رقم<br>الصفحة | الموضوع   |
|---------------|---|
| 112           | 5.5. فروض الدراسة   |
| 116           | 6.5 النموذج التحليلي للدراسة                              |
| 118           | الباب الثاني: الدراسة الميدانية                           |
| 118           | الفصل السادس: عينة الدراسة والقياس الكمي لمتغيرات الدراسة |
| 118           | تمهيد   |
| 118           | 1.6. عينة الدراسة   |
| 119           | 2.6. أساليب التحليل الإحصائي                              |
| 119           | 3.6. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة                        |
| 120           | 1.3.6 مشروع الصرف الصحي المتكامل                          |
| 134           | 2.3.6 مشروع القرض الدوار                                  |
| 150           | الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية                     |
| 150           | تمهيد   |
| 150           | 1.7. مشروع الصرف الصحي المتكامل                           |
| 174           | 2.7. مشروع القرض الدوار                                   |

|  |     |
|--|-----|
| الفصل الثامن: المناقشة العامة لنتائج الدراسة                     | 205 |
| ملخص الدراسة باللغة العربية                                      | 216 |
| قائمة المراجع  | 224 |
| الملاحق  | 232 |
| ملحق رقم ( 1 ) استبيان المشروعات                                 | 232 |
| ملحق رقم ( 2 ) النظام العالمي لتحويل الحيازة الحيوانية إلى وحدات | 258 |
| ملحق رقم ( 3 ) جداول التحليل الإحصائي                            | 259 |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية                                   |     |

## قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | العنوان  | رقم<br>الجدول |
|---------------|--|---------------|
| 13            | أنواع التقييم وموضوعاته ومؤشراته   | 1.            |
| 28            | أنواع ومستويات ومؤشرات القياس  | 2.            |
| 61            | التوزيع السنوي للمساعدات الأجنبية المقدمة لمصر من الجهات الأجنبية خلال الفترة 2001 – 2010  | 3.            |
| 62            | توزيع المساعدات المقدمة لمصر خلال الفترة 2001 – 2010 حسب نمط المساعدة  | 4.            |
| 64            | توزيع المساعدات المقدمة لمصر خلال الفترة 2001 – 2010 مرتبة تنازلياً حسب الجهة المقدمة للمساعدات  | 5.            |
| 65            | نصيب محافظة قنا من المساعدات الأجنبية مقارنة بإجمالي المساعدات ومنطقة الصعيد خلال الفترة 2001 – 2010                                   | 6.            |
| 66            | توزيع نصيب محافظة قنا من المساعدات الأجنبية خلال الفترة 2001 – 2010 حسب القطاعات   | 7.            |
| 68            | توزيع أهم المنظمات الأجنبية التي شاركت في تمويل مشاريع التنمية في محافظة قنا خلال الفترة من 2001 – 2010                                | 8.            |
| 73            | قيمة المساعدات المقدمة من جهات أجنبية لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي خلال الفترة 2001 – 2010  | 9.            |
| 74            | توزيع أهم الجهات المانحة التي قدمت مساعدات لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي خلال الفترة 2001 – 2010 مرتبة تنازلياً حسب قيمة ونسبة التمويل | 10.           |
| 76            | قيمة المساعدات المقدمة من جهات أجنبية لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة قنا خلال الفترة  | 11.           |

2001 - 2010 وفقاً للسنوات

## تابع قائمة الجداول

| رقم<br>الصفحة | العنوان   | رقم<br>الجدول |
|---------------|---|---------------|
| 119           | توزيع المبحوثين بعينة الدراسة حسب نوع المشروع   | 12.           |
| 120           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لأعمار أرباب الأسر                            | 13.           |
| 121           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للمستوى التعليمي لأرباب الأسر                 | 14.           |
| 122           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للدخل الشهري للأسرة                           | 15.           |
| 122           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لمساحة الحيازة الزراعية                       | 16.           |
| 123           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للحيازة الحيوانية                             | 17.           |
| 123           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لعدد وحدات الآلات الزراعية بالحصان الميكانيكي | 18.           |
| 124           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لمستوى المسكن                                 | 19.           |
| 125           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لدرجة عضوية المنظمات الاجتماعية               | 20.           |
| 126           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لدرجة المشاركة في المشروع                     | 21.           |
| 127           | التوزيع العددي والنسبة لعينة الدراسة بمشروع الصرف   | 22.           |